

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العدد العاشر

أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

رجب ١٤٣١ هـ / حزيران ٢٠١٠ م

مجلة فصلية محكمة تصدر عن جامعة أهل البيت عليه السلام

رئيس التحرير: أ. د. عبود جودي الحلي  
سكرتير التحرير: د. باقر جواد الزجاجي

#### أعضاء هيئة التحرير

أ. د. محمد عبدالحسين الخطيب  
أ. م. د. حسن حنتوش رشيد  
أ. م. د. حكمت عبد حسين الخفاجي  
أ. م. د. مهدي داخل العبيدي  
أ. م. د. كمال عبدحامد آل زيارة  
أ. م. د. عبد حمزة محسن

كربلاء، شارع فاطمة الزهراء عليها السلام، جامعة أهل البيت عليه السلام  
ص. ب: ١٠١٩، هاتف: ٣٥١٢٥٧-٩

Karbala, Fatimah-al-Zahra street, P.O.Box: 1019, Tel: 351257-9  
karbala@ahlulbaitonline.com ، www.ahlulbaitonline.com

## الهيئة الاستشارية

الأستاذ الدكتور

حسن عودة زعال

رئيس جامعة كربلاء

الأستاذ الدكتور

حاکم محسن محمد

عميد كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كربلاء

الأستاذ الدكتور

ناظم رشيد شيخو

كلية التربية / جامعة الموصل

الأستاذ الدكتور

خديجة الحديثي

كلية الآداب / جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور

عباس زيون العبودي

كلية القانون / جامعة كربلاء

الأستاذ الدكتور

صبحي ناصر حسين

كلية البنات / جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور

هادي حسين الكرعاوي

معاون عميد كلية الفقه / جامعة الكوفة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٨٥٤ لسنة ٢٠٠٥

ISSN 1819-2033

## قواعد النشر في المجلة

ترحب مجلة أهل البيت عليه السلام بمساهمات الاساتذة والكتاب والباحثين في مجالات الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية والاجتماعية مع الإهتمام بقضايا المشكلات الثقافية في العالم العربي والإسلامي، والتجديد والبناء الحضاري، وكذلك قضايا الإنماء التربوي والتعليمي.

يشترط في المادة المرسلّة:

أن لا تكون قد نشرت أو أرسلت للنشر في مجلات أخرى.

☑ أن تلتزم بقواعد البحث العلمي والأعراف الأكاديمية بتوثيق المصادر والمراجع، بذكر البيانات كاملة، مع تحقق الموضوعية والمنهجية والمعالجة العلمية، مع تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف بصورة دقيقة وكاملة.

☑ أن يراعي الباحث سلامة اللغة وحسن صياغتها.

☑ يقدم البحث من نسختين مطبوعة على الآلة الكاتبة والحاسوب ويرافقه ملخص في صفحة واحدة مع تعريف بالباحث.

☑ تخضع المادة المرسلّة للنشر لمراجعة المقومين المتخصصين.

☑ لا تعاد المواد التي ترسل إلى المجلة ولا تسترد، نشرت أم لم تنشر. ولا تلتزم المجلة بإبداء أسباب عدم النشر.

ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه.

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان.

كربلاء، شارع فاطمة الزهراء عليها السلام،

جامعة أهل البيت عليه السلام

ص.ب: ١٠١٩، هاتف: ٣٥١٢٥٧-٩

## محتويات العدد

|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥   | كلمة هيئة التحرير . . . . .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٦   | الطفيات في الشعر العربي - تطور وتاريخ -<br>أ.د. عبود جودي الحلبي ؛ جامعة أهل البيت (عليه السلام)<br>أ.م.د. علي كاظم المصلاوي ؛ كلية التربية ، جامعة كربلاء<br>م.م. علي حسين يوسف ؛ كلية التربية ، جامعة كربلاء                                                                                                                                                   |
| ٢٣  | الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة أهل البيت (عليه السلام) في دراسة مادة القياس والتقويم من وجهة نظر الطلبة . . . . .<br>م.د. أحمد جبار راضي<br>م.م. ليث صاحب شاکر                                                                                                                                                                                                   |
| ٥٢  | اللغة والحضارة . . . . .<br>أ.م.د. علي رحيم هادي الحلبي ؛ كلية الشريعة الإسلامية ، جامعة أهل البيت (عليه السلام)                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٨١  | التعديل في قانون الانتخابات العراقي : الدواعي والدلالات والأبعاد . . . . .<br>د. سامر مؤيد عبد اللطيف ؛ كلية القانون ، جامعة كربلاء المقدسة                                                                                                                                                                                                                      |
| ٩٦  | التناص القرآني في شعر (سميح القاسم) . . . . .<br>أ.م. د. جعفر بهاء الدين ؛ كلية اللغات جامعة أصفهان<br>سميه حسن عليان ؛ طالبة دكتوراه ؛ كلية اللغات جامعة أصفهان                                                                                                                                                                                                 |
| ١١٧ | السيادة الضريبية في ضوء اتفاق سحب القوات الأجنبية من العراق . . . . .<br>مدرس مساعد سامر محي عبد الحمزة ؛ كلية القانون ، جامعة واسط                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٣٥ | رأس المال الممتلك والودائع ودورهما في تحديد السياسة الاقراضية للمصرف<br>دراسة مقارنة بين مصرفي الأردنني الكويتي والراجحي للاستثمار . . . . .<br>م.م. ميثاق هاتف عبد السادة الفتلاوي ؛ كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء<br>م.م. بلال نوري سعيد الكروي ؛ كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء<br>م.م. سعدي أحمد حميد ؛ كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء |
| ١٥٤ | الرفض في شعر الجواهري من أنماطه وتجلياته . . . . .<br>م.د. رفل حسن طه الطائي ؛ قسم اللغة العربية ، كلية التربية - جامعة كربلاء<br>م.م. حربي نعيم محمد الشبلي ؛ قسم اللغة العربية ، كلية التربية - جامعة كربلاء                                                                                                                                                   |
| ١٧٤ | المركز القانوني للدعاء العام ودوره أمام القضاء المدني<br>في القانون المقارن وتطبيقه في القانون العراقي . . . . .<br>د. محمد صالح أمين ؛ كلية القانون ، كلية القانون ، جامعة أهل البيت (عليه السلام)                                                                                                                                                              |
| ١٨٤ | لمحة عن أبي المحاسن الكربلائي ودوره في ثورة العراق الكبرى ١٩٢٠ م . . . . .<br>د. صالح عباس الطائي ؛ كلية الآداب ، جامعة أهل البيت (عليه السلام) ، قسم الصحافة<br>م.م. آلاء عبد الكاظم الكريطي ؛ كلية الآداب ، جامعة أهل البيت (عليه السلام) ، قسم الصحافة                                                                                                        |

- ١٩٤ اثر تكنولوجيا الإنتاج في أداء المنظمة دراسة ميدانية في شركة كربلاء لإنتاج المشروبات الغازية  
م.م. عبدالفتاح جاسم زعلان ؛ كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد
- ٢٢٤ ألفاظ النبات في نهج البلاغة دراسة في المعجم والدلالة . . . . .  
م. كريمة نوماس محمد المدني ؛ كلية التربية ، جامعة كربلاء
- ٢٣٥ اتفاقية حظر الذخائر العنقودية لعام ٢٠٠٨ أهي اتفاقية لنزع السلاح أم مذكرة إنسانية ؟ . .  
المدرس احمد عبيس نعمة الفتلاوي ؛ جامعة الكوفة ، كلية القانون
- ٢٦٠ اضواء على الصحافة النجفية ودورها الفكري والاصلاحي (١٩١٠ - ١٩٦٨) . . .  
م.م. علي شمخي جبر ؛ قسم الصحافة في كلية الآداب ، جامعة أهل البيت عليه السلام
- ٢٧٣ واحدة ابن زريق البغدادي دراسة في البناء الشكلي واللغة الشعرية . . . . .  
م. مؤيد جاسم محمد حسين ؛ كلية العلوم الإسلامية ، قسم اللغة العربية  
م. أسامة عبد الغفور ألبعدي ؛ كلية التربية ، قسم اللغة العربية  
م. محمد حسين علي حسين ؛ كلية التربية ، قسم اللغة العربية
- ٢٨٩ الطفليات التراثية والمولودية في شعر عباس (أبو الطوس) دراسة في الموضوع الشعري . . .  
أ.م.د. علي كاظم المصلاوي ؛ كلية التربية ، جامعة كربلاء  
م.د. عبد الحسين عباس الحلبي ؛ كلية الآداب ، جامعة أهل البيت عليه السلام  
رغد عبود جودي ؛ العتبة العباسية المقدسة
- دوافع المشاركة السياسية في الانتخابات البرلمانية للعام ٢٠١٠ ( دراسة ميدانية لعينة من طلبة  
الجامعة المستنصرية ) . . . . .  
عواطف علي خريسان - الجامعة المستنصرية
- ٣١٣
- ٣٣٧ الأنشطة العلمية والثقافية لجامعة أهل البيت عليه السلام خلال شهر نيسان ٢٠١٠ . . . . .
- ٣٤٦ فهرست بالموضوعات المنشورة في مجلة أهل البيت عليه السلام منذ تأسيسها . . . . .

#### القسم الانكليزي

- ٦ نظرة للأخطاء في الطريقة التواصلية لتدريس اللغة الانكليزية كلغة أجنبية. . . . .  
د. جاسب فنوخ الجبوري ؛ كلية الآداب ، جامعة أهل البيت عليه السلام
- ١٧ التعابير الوجهية : دراسة في حركة الحجاب أثناء المحادثة . . . . .  
م.م. ميادة رحيم عيسى ؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- ٣٨ اختيار نبرة الصوت (النغمة) مابين المتكلمين عند تبادل الأدوار في المحادثة. . . . .  
م.م. لمى صبري دانيال ؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- ٦١ مشروع مقترح حول المعدل الدراسي . . . . .  
د. فاخر محي سعود السامرائي ؛ كلية الآداب ، جامعة أهل البيت عليه السلام
- ٦٧ Modality (الموقفية). . . . .  
م.م. عبد الكريم شريف ؛ كلية الآداب ، جامعة أهل البيت عليه السلام

## ألفاظ النبات في نهج البلاغة دراسة في المعجم والدلالة

م. كريمة نوماس محمد المدني؛ كلية التربية، جامعة كربلاء

### ملخص البحث :

هذا البحث يحاول جادة لاستقصاء ألفاظ النبات من نهج البلاغة و التعرف على السياقات التي وردت بها تلك الألفاظ وحملتها بشحنات دلالية متنوعة . أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو المنهج الاستقرائي الوصفي الذي عملنا من خلاله على استقراء لفظ النبات الوارد في نهج البلاغة ، ثم بيان معناه المعجمي متكئين على أهم المعاجم العربية القديمة والحديثة في ذلك ، ثم ملاحظة استعماله على وجه الحقيقة أو على نحو من المجاز والاستعارة مشيرين وموضحين دلالاته في السياق الوارد فيه.

### المقدمة

الحمد لله خالق الإنسان، ملهمه البيان، والصلاة والسلام على من تنزل عليه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وعلى أهل بيته معدن العلم والإيمان، وعلى صحبه المستلهمين خطاهم بإحسان.

كان ولم يزل نهج البلاغة مطمئناً للباحثين في مختلف المجالات يرومون الخوض في دراسته ومعرفة ولو جزء من أسرارهِ ومعارفهِ المودعة فيه ، وهذه الدراسة واحدة من تلك المطامح حاولت ان تستقصي ألفاظ النبات فيه لمعرفة كمية حضورها وكيفية، فعنت الدراسة بمعجم تلك الألفاظ ودلالاتها التي جاءت بها ضمن سياقها الموضوعية فيه.

وكانت خطة البحث موزعة بحسب ما ألمحنا على تلك الألفاظ المستقرأة مبتدئين بالأكثر حضوراً من تلك الألفاظ فالأقل حتى آخر تلك الألفاظ .

ثم اشفع ذلك بخاتمة أبرزت أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو المنهج الاستقرائي الوصفي الذي عملنا من خلاله على استقراء لفظ النبات الوارد في نهج البلاغة ، ثم بيان معناه المعجمي متكئين على عدد من المعاجم العربية القديمة والحديثة في ذلك ، ثم ملاحظة استعماله على وجه الحقيقة أو على نحو من المجاز والاستعارة مشيرين وموضحين دلالاته في السياق الوارد فيه.

وتجدر الإشارة أيضا إلى اعتماد البحث في بيان معاني الكلمات و توضيح بعض السياقات على الشرح الذي وضعه الشيخ محمد عبده لنهج البلاغة ، واكتفينا هنا بالإشارة إلى ذلك دون التصريح في هامش البحث .

وأخيرا نحمد الله العلي القدير على حسن معونته على إتمام البحث الذي قصدنا به القربة منه ، آملمين الخير والتوفيق لما يحب ويرضى ، والله ولي حميد.

### ألفاظ النبات في نهج البلاغة

عند استقراء ألفاظ النبات في نهج البلاغة وجدنا مجموعة من الألفاظ رتبناها بحسب كثرة ورودها فيه فكانت على النحو الآتي :

#### ١- الشجر:

إن لفظ الشجر مأخوذ من شَجَرَ وهو جمع شجرة وتجمع أيضا على أشجار وشجرات ، والشجر من النبات ما قام على ساق.....والشجر معروف لا واحد من لفظه وذلك لاشتباك أغصان الشجر بعضها ببعض<sup>(١)</sup>

وتعد لفظه (الشجر) وما يتصل بها من أسماء وصفات الأكثر وروداً واستعمالاً في نهج البلاغة إذ وردت ست عشرة مرة<sup>(٢)</sup> .

استعمل الإمام علي عليه السلام لفظه الأشجار في مجال الدعاء في خطبته المشهورة بـ(الاستسقاء) إذ قال : ((اللهم انشر علينا غيثك ، وبركتك ، ورزقك ورحمتك ، واسقنا سقيا نافعة مروية معشبة تنبت بها ما قد فات ، وتحيي بها ما قد مات ، .... وتستورق الأشجار ، وترخص الأسعار أنك على ما تشاء قدير.))<sup>(٣)</sup> وورد لفظ (الشجرة) في كتاب بعثه الإمام علي عليه السلام إلى عثمان بن حنيف الأنصاري إذ يقول ((ألا وإن الشجرة البرية أصلبُ عوداً والروائع الخضرة أرق جلوداً،.....))<sup>(٤)</sup>

فقد ضرب مثلاً للمتلقي دون الإشارة المباشرة بأنه اصلب عودا وليس برقيق الجلد كغيره ، وقد أعطى أبعاداً شعورية للمتلقي بقوته وشدة تحمله وصبره وما إليها من المعاني المشعة من هذا المثل البليغ . وفي سياق آخر توظف اللفظة نفسها للدلالة على معنى مجازي يقول عليه السلام : ((نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة))<sup>(٥)</sup> .

والمقصود بـ(شجرة النبوة) وهو مجاز من الشجرة الطيبة ومنها ما أحسن الشجر ضرعها أي شكلها وهيئتها<sup>(٦)</sup> .

وترد هذه الصورة (شجرة النبوة) بتفاصيل أكثر في خطبة أخرى يمدح فيها النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وأهل بيته وأتباع دينه إذ قال : ((أسرته خير أسرة وشجرته خير شجرة أغصانها معتدلة وثمارها متهدلة))<sup>(٧)</sup> .

١ - ينظر : لسان العرب : ٤ / ٤٥٦ .

٢ - ينظر : نهج البلاغة : ١ / ١٨٠ ، ١١٦ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ١٦ / ٢ ، ٦١ ، ٧٦ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ، ٣ / ٧٢ ، ١٧٦ .

٣ - م . ن : ٢ / ٢٦ .

٤ - م . ن : ٣ / ٧٢ .

٥ - م . ن : ١ / ٢١٥ .

٦ - ينظر : أساس البلاغة : ٣٨٢ .

٧ - نهج البلاغة : ٢ / ٦١ .

لقد أوحى الإمام عليه السلام بهذه الصورة إلى انتمائه المتجذر والممتد عميقا وعاليا بهذه الشجرة المباركة المتصلة بالسماء، وهو يعلن بهذا انه متواصل سماويا بهذه الشجرة، ولم يكن محظ ادعاء أو تقول، وهو أحق بالإتباع والوصاية النبوية وقيادة المسلمين فضلا عن أهل بيته الممتدين من خلاله " وهذه هي خصائص انفراد فيها أهل البيت لم يشاركهم فيها احد، فان رسول الله منهم وفيهم." (٨)

## ٢ - النبات :

اخذ هذا اللفظ من الفعل نبت : النبتُ والنبات النبت كل ما انبت الله في الأرض فهو نبات، والنبات فعله يجري مجرى اسمه، يُقال : انبت الله النبات إنباتا (٩) والنبت هي النبات، أما النبتة : هي الحالة التي ينبت عليها النبات ؛ وقد وردت هذه اللفظة ثمان مرات في نهج البلاغة (١٠).

ومنها ورودها في خطبة له عليه السلام يدل فيها على قدرة الخالق في الكون والتدبر في هذا الخلق العجيب فيقول عليه السلام : ((فَنَظَرُ إِلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّبَاتِ وَالشَّجَرِ وَالْمَاءِ وَالْحَجَرِ .....)) (١١).

وجاءت هذه اللفظة في سياق قول الإمام علي عليه السلام في خطبته المشهورة بـ (خطبة الأشباح) يدل على فضل الله تعالى على العباد بخلقه الأرض وإخراج النبات المونق من هذه الأرض فيقول عليه السلام : ((.....إِخْرَاجَ بِهِ مِنْ هَوَامِدِ الْأَرْضِ النَّبَاتِ، وَمِنْ زَعْرِ الْجِبَالِ الْأَعْشَابِ، فَهِيَ تَبْهَجُ بِزِينَةِ رِيَاضِهَا وَتَزْدَهِي بِمَا أَلْبَسَتْهُ مِنْ رِبَاطِ أَزْهَرِهَا .....)) (١٢).

فقد رسم الإمام علي عليه السلام صورة ناطقة لقدرته سبحانه وتعالى وتصرفه فهو الذي خلق كل شيء : الأرض والماء والنبات والحجر، فربط كل شيء برباط السببية في هذا الكون وعلى وفق نظام عجيب مبهر يشير ويوحى من خلاله الى قدرته وتصرفه المحكم، فضلا عن وحدانيته ووجوده الثابت الذي لا ينكره عقل سليم.

وجاءت هذه اللفظة في سياق الكلام المجازي إذ وظفها الإمام عليه السلام في كلامه لوصف أهل البيت (عليهم السلام) إذ يقول : ((وَأَعْلَمُ أَنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ نَبَاتًا . وَكُلُّ نَبَاتٍ لَا غِنَى بِهِ عَنِ الْمَاءِ ، وَ الْمِيَاهُ مُخْتَلِفَةٌ ، فَمَنْ طَابَ سَقِيهِ طَابَ غَرْسُهُ وَحَلَّتْ ثَمَرَتُهُ ، وَمَا خَبِثَ سَقِيهِ خَبِثَ غَرْسُهُ وَأَمَرَتْ ثَمَرَتُهُ)) (١٣).

فهو مثال واضح مدل، يفهمه السامع ويعيه، وهو مفصل يشير إلى الترابط بين العمل الصالح الذي هو نبات نتاجه الماء النقي الذي يعني السير على طريق الهداية والصالح لتحقيق النهاية وهي الثمرة الطيبة التي تعني العاقبة الصالحة وحسن المآب، أما إذا خبث عمل الإنسان أي نباته بسبب مائه الشائب الذي يعني سلوكه المنحرف الضال، فان نهايته المتحققة فساد ثمرته أي عاقبته وسوء مآبه.

## ٣- الثمرة :

ان لفظ الثمر مأخوذ من ثمر الشيء ثمورا، وأثمر الشجر طلع ثمره فهو ثامر وثمر، وأثمر الشجر الثمر أخرجه، والثمر الواحدة منه ثمرة وجمعها ثمار وأثمار (١٤)، والثمر، اسم يتطعم لكل أعمال الشجر (١٥)، وقد وردت هذه اللفظة في كتاب (نهج البلاغة) سبع مرات (١٦).

٨ - شرح نهج البلاغة (عباس الموسوي) : ٤٩٨/٢ .

٩ - ينظر : لسان العرب : ١٠٨ / ٢ ، والمعجم الوسيط : ٩٠٣ / ٢ .

١٠ - المعجم الوسيط : ٩٠٣ / ٢ .

١١ - نهج البلاغة : ١١٧ / ٢ .

١٢ - م.ن : ١٧٦ / ١ .

١٣ - م.ن : ٤٥ / ٢ .

وترد هذه اللفظة في خطب الإمام عليه السلام في سياق الدعاء وتذكير الإنسان بفضل الله ونعمه ؛ ففي خطبة الاستسقاء المشهورة جاءت هذه اللفظة في سياق دعاء الإمام علي عليه السلام بالسقيا لإنعاش الأرض المجربة وحلول الخير والبركة على هذه البلاد فقال عليه السلام ((.....اللهم سقيا منك تعشب بها نجادنا، وتجري بها وهادنا، ويخصب بها جنابنا، وتقبل بها ثمارنا، وتعيش بها مواشينا، وتندى بها أقاصينا))<sup>(١٧)</sup>.

فهذا القول من أدب الدعاء الجماعي، يعلمنا به الإمام طريقة مخاطبة الله عز وجل في الأمور المهمة كي يغفر الذنوب وينزل الخيرات والبركات على هذه البلاد ويجعل به القبول والاستجابة.

وفي خطبة له عليه السلام بعد وفاة الرسول ﷺ في الإشارة إلى الخلافة والنزاع عليها فجاءت هذه اللفظة لتدل على رمز سياسي أشار إليه الإمام عليه السلام بقوله : ((أيها الناس شقوا أمواج الفتن بسفن النجاة. وعرجوا عن طريق المنافرة وضعوا عن تيجان الفاخرة. أفلح من نهض بجناح أو استسلم فأراح. هذا ماء آجن، ولقمة يخص بها أكلها، ومجنتي الثمرة لغير وقت إيناعها كالزراع بغير أرضه.....))<sup>(١٨)</sup>.

أراد عليه السلام بقوله : (ومجنتي الثمرة لغير وقت إيناعها ..) مثلا يضربه للذين خاطبوه في أمر ليس وقته ولا محله وهو مبايعته على الخلافة، فكانوا كحال الذي يجني الثمرة ولم يكتمل إيناعها ولم يان قطافها وهو مثل يطابق الحال تمام المطابقة.

#### ٤- الأعشاب :

العشب بالضم الكالأ الرطب واحده عُشبة وجمعه أعشاب، والكأ عند العرب يقع على العشب وغيره، والعشب الرطب من البقول البرية ينبت في الربيع، ويقال روض عاشب أي ذو عشب ؛ وقيل العشب كل ما أباده الشتاء وكان نباته ثمانية من أرومة أو بذر.<sup>(١٩)</sup> والعرب كانت ترمز على الربيع والحياة والماء بالعشب، وقد تكررت هذه اللفظة في نهج البلاغة أربع مرات<sup>(٢٠)</sup> منها ورودها في كتاب بعثه الى عثمان بن حنيف الأنصاري وهو عامله على البصرة وقد بلغه انه دعي إلى وليمة قوم من أهلها فمضى إليها وفيها يقول عليه السلام ((أيم الله يمينا استثني فيها بمشيئة الله لأروضن نفسي رياضة تهش معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما، وتقنع بالملح مادوما، ولادعن مقلتي كعين ماء نضب معينها مستفرغة دموعها. أتمتلى السائمة من رعيها فتبرك، وتشبع الربيعة من عشبها فتربض ويأكل علي من زاديه فيهجع ؟ قرت إذا عينه إذا اقتدى بعد السنين المتطاولة بالبهيمة الهاملة والسائمة المرعية.))<sup>(٢١)</sup>.

فلفظة العشب وردت في سياق تمثيلي أراد من خلاله ان يوضح للمخاطب طبيعة الإنسان القيادي وما يجب ان يكون عليه من حسن التمثيل لرعيته، وواجب عليه ان يشعرهم من خلال أفعاله وتصرفاته انه واحد منهم وفي الوقت نفسه أقدرهم على تحمل صعوبات الحياة ومكاريها وانه حامل همومهم جميعا.

ووردت لفظة العشب أيضا ليدلل فيها على عجائب خلق الله (عز وجل) وذلك في وصف الطبيعة يقول عليه السلام : ((.....فلما ألقى السحاب برك بوانيتها، وبعاغ ما استقلت به من العبء المحمول عليها اخرج به

١٤ - ينظر: لسان العرب : ١٠٦/٤.

١٥ - ينظر: النبات : ٤٣٨.

١٦ - ينظر نهج البلاغة : ١/ ٤٠، ٢٢٧، ١١٦، ١٧٩، ١٥٧، ج ٢ ١٤٥ ج ٤/٤٣.

١٧ - م.ن : ٢٢٧/١.

١٨ - م.ن : ٤٠/١.

١٩ ينظر شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) : ٣/ ٣٧٢.

٢٠ - نهج البلاغة : ١/ ٢٢٧، ١٧٦، ٢٥/٣، ٧٤.

٢١ - نهج البلاغة : ٣/ ٧٤. و الربيعة : الغنم مع رعاتها اذا كانت في مرايضها . و الربوض للغنم كالبروك للإبل.

من هوامد الأرض النبات، ومن زُعر الجبال الأعشاب، فهي تبهج بزينة رياضها وتزدهي بما ألبسته من ريطٍ ازهيها .....)) (٢٢).

ووردت هذه اللفظة في سياق الدعاء في قوله عليه السلام: ((اللهم سقيا منك تعشب بها نجادنا)) وقد مرَّ التعليق عليه. (٢٣).

## ٥ - الأوراق :

الورق جمع أوراق وورق الواحدة ورقة، وورقت الشجرة أخذت ورقها، و الورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة، و الورق من الشجر ما تبسط وكان له خط ناتئ في وسطه تكتنفه حاشيته. (٢٤).

واستعملت هذه اللفظة أربع مرات في كلام الإمام عليه السلام، منها ورودها في خطبة الإمام علي المشهورة بـ(الأشباح) يذكر فيها قدرة الله (عز وجل) في خلق السماء والأرض والشمس والشجر فيقول عليه السلام: ((ومنفسح الثمرة من ولائج غلف الأكمام، ومنقمع الوحوش من غيران الجبال وأوديتها، ومختبأ البعوض بين سوق الأشجار وأحيتها، ومغرز الأوراق من الأفنان،...)) (٢٥).

وموضع آخر في الخطبة نفسها ((يعلم مساقط الأوراق وخفي طرف الأحداق)) (٢٦). وقد استعمل الإمام عليه السلام هذه اللفظة في سياق آخر يختلف عن سابقه جعلها في صورة تشبيهية غاية في التمثيل إذ قال لبعض أصحابه في علة اعتلها: ((جعل الله ما كان من شكواك حطاً لسيئاتك، فإن المرض لا أجر فيه ولكنه يحط السيئات، ويحتمها حت الأوراق...)) (٢٧). فنرى ان لفظة الأوراق اتخذت سياقاً دلالياً خالف سابقه، والحكمة من قضاء الله وأمره والاستسلام لحكمه ومشيئته.

وورد مثل هذا السياق في خطبة أخرى في مقام حديثه عن الصلاة. (٢٨).

## ٦ - النخل :

النخل من نخل الشيء نخلاً : غرله وصره، ويقال نخل الدقيق ونخل الكلام ؛ ويقال نخل له النصيحة : أخلصها له، ونخل السحاب المطر : صبه، ونخل الشيء مبالغة نخله، ويقال نخل السحاب المطر نخله، والنخلة من الفصيلة النخلية كثيرة في بلاد العرب ..... وجمعها نخل ونخيل. (٢٩).

وردت لفظة النخل في نهج البلاغة ثلاث مرات، اما السياقات التي وردت فيها فجاءت جميعها للتذكير بعجيب خلقه وقدرته على خلق صغيرها وكبيرها من النبات والحيوان من ذلك خطبته عليه السلام للتدبر في خلق الله عز وجل إذ قال عليه السلام: ((ولوضرت مذاهب فكرك لتبلغ غاياته، ما دلتك الدلالة إلا على أن فاطر

٢٢ - م.ن : ١ / ١٧٦. البرك ما يلي الأرض من جلد صدر البعير كالبركة، و البواني هي أضلاع الزور، وقد شبه السحاب بالناقذة اذا بركة، وضربت بعنقها على الأرض ولاطمتها بأضلاع زورها. و البعاع : ثقل السحاب من الماء، و الهوامد من الأرض ما لم يكن بها نبات، و الزعر جمع زاعر وهو من مواضع القليلة النبات.

٢٣ - م.ن : ١ / ٢٢٧.

٢٤ - ينظر العين : ٤ / ١١٥. و المعجم الوسيط : ٢ / ١٣٧.

٢٥ - نهج البلاغة : ١ / ١٧٩.

٢٦ - م.ن : ٢ / ٩٨.

٢٧ - م.ن : ٤ / ١٢. حت الورق عن الشجر : قشره. والصبر على العلة رجوع إلى الله و الاستسلام لقدره وفي ذلك خروج اليه من جميع السيئات وتوبة منها، لهذا كان يحث الذنوب. اما الأجر فلا يكون الا على عمل بعد التوبة.

٢٨ - ينظر م.ن : ٢ / ١٧٨.

٢٩ - ينظر المعجم الوسيط : ٢ / ٩١٦.

النملة هو فاطرُ النخلة، لدقيق تفصيل كل شيء،...»<sup>(٣٠)</sup>. أي ان دقة التفصيل في النملة على صغرها والنخلة على طولها تدل على ان الصانع واحد .

ومن مواضع ذكر لفظ (النخل) أيضا وردت في وصية للإمام عليه السلام كتبها بعد منصرفه من صفين حيث يقول: ((ويشترط على الذي يجعله إليه ان يترك المال على أصوله، وينفق من ثمره حيث أمر به وهدي له، وان لا يبيع من أولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل أرضها غراساً))<sup>(٣١)</sup>. فالودية الفسيلة وجمعها ودي . وقوله حتى تشكل أرضها غراساً هو من أفصح الكلام . والمراد به أن الأرض يكثر فيها غراس النخل حتى يراها الناظر على غير تلك الصفة التي عرفها بها فيشكل عليه أمرها ويحسبها غيرها .<sup>(٣٢)</sup>

#### ٧ - الغصن :

الغصن من غصن و أغصن العنقود : كبر حبه ، و أغصن الشجر نبت أغصانه ، وغصن العنقود أغصن ، و الغصن ما تشعب من ساق الشجر دقيقه و غليظه ، جمعها غصون و أغصان ، والغصنة و الغصينة الشعبة الصغيرة من الغصن .<sup>(٣٣)</sup>

وقد وردت هذه اللفظة مرتين في نهج البلاغة ، فمن المواضع التي وردت فيها لفظة الغصن في نهج البلاغة في خطبة للإمام عليه السلام يذكر فيها عجب خلق الطاووس بقوله عليه السلام : ((وقد يتحسر من ريشه ، ويعرى من لباسه ، فسقط ترى ، وينبت تباعاً ، فينحت من قصبه انحنا أوراق الأغصان ، ثم يتلاحق نامياً حتى يعود كهيئته قبل سقوطه .))<sup>(٣٤)</sup> والمقصود هنا بـ (ينبت تباعاً أي لا افتراق بينهما وكذلك حال الريش الساقط يسقط شيئاً بعد شيء وينبت جميعاً ولا يتخالف الأوائل بالأواخر)<sup>(٣٥)</sup>

#### ٨ - الحسك :

الحسك من أحسك النبات صار له حسك ، والواحدة حسكة وهو نبات شائك<sup>(٣٦)</sup> . وفيل أيضاً الحسك الشوك وهو نبات تعلق قشرته بصوف الغنم ، والحسك نبات له ثمرة خشنة ، وقيل هو نوع من العشب تضرب إلى الصفرة .<sup>(٣٧)</sup>

وردت لفظة الحسك مرتين في نهج البلاغة . وجاءت في سياق خاص قصد منه الإمام عليه السلام تحقيق العدل وترك الظلم وذلك في خطبته عليه السلام : ((والله لأن أبيت على حسك السعدان مسهداً ، أو أجر في الأغلال مصفداً أحب إلي من أن ألقى الله ورسوله يوم القيامة ظالماً لبعض العباد وغاصباً لشيء من الحطام .))<sup>(٣٨)</sup> فكلام الإمام عليه السلام واضح إذ انه أقسم عليه السلام أن المبيت على الشوك المانع المورق والسحب بالقيود والأغلال أحب للإمام من ظلم الرعية .

٣٠ - نهج البلاغة : ١١٧/٢ .

٣١ - م.ن : ٢٣ / ٣ .

٣٢ - م.ن : ٢٣ / ٣ .

٣٣ - ينظر المعجم الوسيط : ٦٥٤/١ .

٣٤ - نهج البلاغة : ٧٥-٧٤/٢ .

٣٥ - ينظر: شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد): ٢١٢ / ٩ . و شرح نهج البلاغة (عباس الموسوي) : ٤٢٧/٢ .

٣٦ - ينظر: المنجد في اللغة : ١٣٣ .

٣٧ - ينظر: العين : ٧٦٧/١ .

٣٨ - نهج البلاغة : ٢١٦/٢ - ٢١٧ والحسك الشوك ، والسعدان نبت ترعاه الإبل له شوك تشبه به حلمة الثدي .

وقد وردت هذه اللفظة في سياق دلالي آخر يختلف عن سابقه في خطبته عليه السلام يصف الدنيا وقصر عمرها : ((فبينما هو يضحك إلى الدنيا وتضحك إليه في ظل عيش غفول، إذ وطئ الدهر به حركه، ونقضت الأيام قواه، ونظرت إليه الختوف من كتب. فخالطه بث لا يعرفه، ونجى هم ما كان يجده.))<sup>(٣٩)</sup>

#### ٩ - السدر:

والسدر كما هو معروف شجرة النبق، والسدر واحدته سدره شجرة النبق<sup>(٤٠)</sup>. والسدر شجر قليل الغناء عند الأكل، وقد يستظل به فجعل ذلك مثلاً لظل الجنة ونعيمها<sup>(٤١)</sup>. وقيل أيضاً: إنها الشجرة التي بويع تحتها النبي صلى الله عليه وآله فأُنزل الله تعالى السكينة على المؤمنين<sup>(٤٢)</sup>.

وردت هذه اللفظة في نهج البلاغة مرتين. إذ جاءت في سياق خطبة للإمام عليه السلام يذكر فيها الدنيا و الغرور بها إذ قال : ((قد صار حرامها عند أقوام بمنزلة السدر المخضود، وحلالها بعيداً غير موجود.))<sup>(٤٣)</sup>. فلفظة (السدر) هنا في غاية الروعة والتشبيه جاءت لتوضح معنى كلام الإمام عليه السلام بعد بعثة النبي صلى الله عليه وآله شغرت لكم الأرض أي لم يبق فيها من يحميها دونكم ويمنعكم عن خيرها فصار حرامها عنكم بمنزلة شجر النبق المقطوع الشوك أو مثني الأغصان من ثقل الحمل<sup>(٤٤)</sup>.

#### ١٠ - الشوكة :

الشوكة : من شاك الشجر خرج شوكة أو كثر وشوك الزرع خرج اوله، والشوك ما يخرج من الشجر او النبات دقيقاً صلباً محدد الرأس كالإبر وجمعها أشواك والشوكة واحدة الشوك<sup>(٤٥)</sup>. ويعبر بالشوك والشكة عن السلاح والشدّة<sup>(٤٦)</sup>.

كان لهذه اللفظة من النبات حضوراً مهماً في كلام الإمام عليه السلام إذ أتى بها لضرب المثل والحكمة والعبرة ؛ ففي خطبته عليه السلام يوصي بتقوى الله (عز وجل) : ((أفرايتم جنح أحدكم من الشوكة تصيبه والعثرة تدميه، و الرضاء تحرقه؟))<sup>(٤٧)</sup>.

وجاءت أيضاً هذه اللفظة في كتاب بيعته عليه السلام إلى عامله كميل بن زياد النخعي إذ يقول ((.....فقد صرت جسراً لم يريد الغارة من أعدائك على أوليائك، غير شديد المنكب، ولا مهيب الجانب، ولا ساد ثغرة، ولا كاسر شوكة، ولا مغن عن أهل مصره، ولا مجز عن أميره.))<sup>(٤٨)</sup> وأراد عليه السلام من وراء كلامه تنبيه عامله إلى سوء تصرفه ونتائجه المترتبة على عدم إطاعته الأوامر التي أوصاه بها.

٣٩ - م.ن : ٢ / ٢٠٩.

٤٠ - ينظر: العين : ٨٠٤/٢.

٤١ - ينظر: معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس : ٧ - ٧١.

٤٢ - ينظر: المفردات في غريب القرآن : ٢٢٦.

٤٣ - نهج البلاغة : ١ / ٢٠٠.

٤٤ - ينظر: شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) : ١ / ٢٠٠ - ٢٠١.

٤٥ - ينظر: المعجم الوسيط : ١ / ٥٠٠.

٤٦ - ينظر: المفردات في غريب القرآن : ٢٧٢.

٤٧ - ينظر: نهج البلاغة : ٢ / ١١٢.

٤٨ - ينظر: م.ن : ٣ / ١١٨.

وجاء بها الإمام عليه السلام في كلامه لضرب المثل في قوله عليه السلام : ((.....أريدُ أن أدأوي بكم وأنتم دائي، كناقش الشوكَ بالشوكِ وهو يعلمُ أن ضلعها معها .....))<sup>(٤٩)</sup>.

فضرب الإمام عليه السلام هذا المثل لهؤلاء القوم فيستعين بلفظة الشوك لما هو اقرب لحالهم وأوضح لوضعهم، والمراد بالمثل ((لا تستخرج الشوكَ الناشبة في رجلك بشوكَ مثلها فان احداهما من القوة والضعف كالأخرى، فكما أن الأولى انكسرت في رجلك، فالثانية إذا حاولت استخراج الأولى بها تنكسر وتحتاج إلى شوكَ ثالثة وهكذا لا ينتفع بالشوك قط لاستخراج شبيهتها، والمقصود انه كيف يستعين ببعضهم على البعض الآخر وهو يحمل هواه وطباعه ورأيه))<sup>(٥٠)</sup>.

#### ١١ - الاقحوان :

الاقحوان هو البابونج عند العرب، وهو نبت طيب الرائحة حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر، قال الأزهرى: هو نبات الربيع مقرض الورق دقيق العيدان له نور ابيض كأنه ثغر جارية حدثت السن، الواحدة اقحوانة<sup>(٥١)</sup>. وجاءت هذه اللفظة مرة واحدة في نهج البلاغة.

وذكر الإمام عليه السلام هذا النوع من النبات في كلامه عن خلق الطاووس اذ يذكر عجب خلقه متمعناً في صفاته ولونه فيقول : ((ومع فتق سمعِهِ خطَّ كَمستدقِّ القلمِ في لونِ الاقحوانِ ابيض يقق فهو بياضه في سوادٍ ما هنالك يأتلق))<sup>(٥٢)</sup>.

#### ١٢ - الصبر :

هو عصارة شجر مر، وردت هذه اللفظة في خطبة للإمام عليه السلام يحذر الإنسان من الدنيا وزينتها فيقول في خطبته في وصف الدنيا ومكائدها : ((.....وحلوها صبرٌ وغذاؤها سِمامٌ وأسبابُها رَمَامٌ.....))<sup>(٥٣)</sup> وتأتي هذه اللفظة أيضاً في سياق كلام الإمام عليه السلام في الإشارة لحالة الاختلاف بين المسلمين ومخالفة القرآن بالتأويل فيقول عليه السلام : ((.....أوردتموه غير موردِهِ، وسينتقم الله ممن ظلم مأكلاً بمأكِلٍ ومشرباً بمشربٍ من مطاعمِ العلقمِ ومشاربِ الصبرِ والمقر.....))<sup>(٥٤)</sup>.

#### ١٣ - البرّة :

والبرّة هي الحطة السمراء، وجاءت مرة واحدة في نهج البلاغة، وردت هذه اللفظة في خطبة الإمام المشهورة بـ(القاصعة)<sup>(٥٥)</sup> يقول : ((... جَمَ الأشجارِ، وداني الثمارِ، ملتفُ البُنا، متصلُ القرى، بين برّةٍ سمراء، وروضةٍ خضراء))<sup>(٥٦)</sup>.

والسياق الذي جاءت به كما هو واضح هو إبراز قدرة الله عز وجل وبديع صنعه وحكمته في كل شيء خلق حتى يعتبر الإنسان، وان يتواضع أمام مخلوقات الله جميعاً.

٤٩ - ينظر: م.ن : ١ / ٢٣٤.

٥٠ - شرح نهج البلاغة (عباس الموسوي) : ٣٢٩ / ٢.

٥١ - ينظر : معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس : ١٣.

٥٢ - نهج البلاغة : ٧٤ / ٢.

٥٣ - م.ن : ١ / ٢١٨.

٥٤ - م.ن : ٢ / ٥٤.

٥٥ - القاصعة : من قصع فلان فلانا : أي حقره لأنه عليه السلام حقر فيها حال المتكبرين، أو من قصع الماء إذا أزاله، لان السامع لو كان متكبراً ذهب تأثيرها بكبره كما يذهب الماء بالعطش.

٥٦ - م.ن : ٢ / ١٤٧.

#### ١٤ - حب الحصيد :

هو النبات المحصود كالقمح ونحوه وجاءت هذه اللفظة في نهج البلاغة في كلام الإمام عليه السلام بقوله : ((والله لو تظافرت العرب على قتالي لما وليت عنها ، ولو أمكنت الفرص من رقايتها لسارعت إليها ، وسأجهد في أن أظهر الأرض من هذا الشخص المعكوس والجسم المركوس حتى تخرج المدرّة من بين حب الحصيد))<sup>(٥٧)</sup>.

انه كلام غاية في التمثيل وروعة في التصوير أراد منه عليه السلام ان يوضح ان قتاله مستمر متواصل حتى يظهر المؤمنين من المخالفين او يظهر الحق من الباطل وشبه ذلك بصورة حب الحصيد اي القمح حين تنتزع منه حبات الطين التي تشوبه فيخلص من الشوائب .

#### ١٥ - التمر :

التمر اسم جنس ، الواحد تمرة وجمعها تمرات وتمور وتمران ومعناها حمل التمر ،<sup>(٥٨)</sup> وقيل اليابس من ثمر النخل .<sup>(٥٩)</sup>

وجاءت مرة واحدة في نهج البلاغة في كتاب بعثه الإمام عليه السلام إلى معاوية إذ قال : ((إذ طفقتَ تخبرنا ببلاء الله عندنا ونعمته علينا في بيتنا ، فكنّت في ذلك كناقل التمر هجر))<sup>(٦٠)</sup>. لا ريب في أن الذي يريد بيع التمر يبيعه في مكان لا يزرع فيه أولا يكثر فيه ، وإذا ما فعل ذلك أي نقل التمر لبيعه في محل وجوده استهزئ به ، واتهم بالغباء المطبق ، والمثال واضح للعقل اللبيب .

#### ١٦ - اللمعة :

اللمع بضم اللام في الأصل القطعة من النبات مالت لليبس ، واللمعة قطعة من النبت أخذت في اليابس وجمعها لماع .<sup>(٦١)</sup>

وردت هذه اللفظة مرة واحدة في خطبة الأشباح التي بين الإمام عليه السلام فيها ودلّ على قدرة الله عز وجل على خلق هذا الكون العجيب من صفة السماوات والأرض في قوله عليه السلام : ((.....وأعدّ الهواء متنسماً لسكانها . وأخرج إليها أهلها على تمام مرافقها ثم لم يدع جرز الأرض التي تقصر مياه العيون عن روابيها.....حتى أنشأ لها ناشئة سحب تحيي موتها وتستخرج نباتها . ألف غمامها بعد افتراق لمعها.....))<sup>(٦٢)</sup>.

وقد استعارها الإمام عليه السلام لقطع السحاب ، والمشابهة في لونها وذهابها إلى الاضمحلال لولا تأليف الله إياها مع غيرها<sup>(٦٣)</sup>.

#### الخاتمة

من خلال ما تقدم توصل البحث إلى جملة من النتائج نبرزها على النحو الآتي :

- ٥٧ - م.ن : ٧٣/٣ .
- ٥٨ - ينظر : لسان العرب : ٩٢/٤ .
- ٥٩ - ينظر : المنجد في اللغة : ٦٤ .
- ٦٠ - نهج البلاغة : ٣٠/٣ . هجر : مدينة كثيرة النخل .
- ٦١ - ينظر : المعجم الوسيط : ٩/٢ .
- ٦٢ - ينظر نهج البلاغة ١/١٧٥ .
- ٦٣ - م.ن .

١ - قلة ألفاظ النبات التي وردت في نهج البلاغة إذا ما قورنت بألفاظ أخرى كالحَيوان مثلاً<sup>(٦٤)</sup>، ولعل مرد ذلك هو قلة تعامل الإنسان العربي معها آنذاك فضغفت أهميتها لديه، وبخاصة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار البيئة الصحراوية لعموم الجزيرة العربية وانعكاس ذلك على التفكير والأداء اللغوي والفني لذلك الإنسان.

٢ - النقطة الثانية متعلقة بالأولى إذ عكست بعض ألفاظ النبات ملامح البيئة البدوية الجافة للحياة العربية، وصورت خشونة الحياة فيها كلفظ الشوكة، الحسك، والشجرة البرية والصبر.....

٣ - وظف الإمام علي عليه السلام ألفاظ النبات لضرب المثل والعبرة، وسوق الحكمة فكانت تلك الألفاظ ومدلولاتها وسيلة ناجعة للتأثير في مستمعيه وتقريب ما بعد عنهم وجعلهم يحسون ويشعرون بما لم يحسوا به من قبل.

٤ - جاءت بعض الألفاظ كالنخل والتمر في سياقات سياسية وأخرى دينية مما جعلها محملة بطاقات رمزية مشعة تجلب الانتباه .

٥ - حمل اللفظ المجازي (نخن شجرة النبوة) الوارد في كلام الإمام عليه السلام معان عدة كالفرح والاعتزاز بالقرب من الرسول ﷺ انتساباً ومنزلة، فضلاً عن حمله إشارة ضمنية إلى كونه - أي الإمام - الخليفة الحقيقي المعين من قبل السماء والموصول بهذه الشجرة المباركة غير منفصل عنها .

٦ - وردت بعض ألفاظ النبات كالأشجار والأعشاب والأوراق في خطب الإمام عليه السلام ولم تخص نباتاً معيناً وإنما هي مطلقة أراد بها إظهار عجب خلق الله تعالى وفضله على عموم البشر .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

### ثبت المصادر والمراجع

- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١ م.
- الحقول الدلالية لألفاظ الحيوان في نهج البلاغة، د عبد الكاظم الياسري، مجلة السدير تصدرها : جامعة الكوفة كلية الآداب، العدد الأول، السنة الأولى، ٢٠٠٣ م .
- شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، دار إحياء الكتب العربية، عيسى الباب الحلبي وشركاه، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .
- شرح نهج البلاغة، السيد عباس علي الموسوي، ط ١، دار الرسول الأكرم، بيروت، ١٩٩٨ م .
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق : د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، تصحيح : اسعد الطيب، ط ٢، مطبعة أسوة، إيران، ١٤٢٥ هـ .
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي المعروف بان منظور الأفرقي المصري (ن ٧١١ هـ)، دار المعرفة .
- معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس، الزبيدي، تحقيق : محمود مصطفى الامياطي، مطبعة لجنة البيان العربي، ١٩٦٥ م .
- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، إدارة التراث الإسلامي، قطر، ١٩٨٥ م .

- المفردات في غريب القرآن، الراغب الاصفهاني، تحقيق : محمد السيد الكيلاني، مطبعة البابي الحلبي، حلب - سوريا، ١٩٦٦م.
- المنجد في اللغة، لويس معلوف، ط ١، طهران - إيران، ٢٠٠٠م.
- النبات، عباس فتحي الهلالي، ط ١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٩م.
- نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٨٤م. د.ط.